مقدمة

علم النفس من العلوم الاجتماعية التي تدرس الظواهر النفسية والسلوكية للإنسان وتحللها و مع الإيقاع السريع لحركة الحياة هذه الأيام ، أصبح القلق سمة من سمات العصر ، فظاهرة القلق من الظواهر الإنسانية التي تناولها العديد من الباحثين في ميدان علم النفس ، ويلاحظ القلق في مناسبات مختلفة من حياة الأفراد ، فنجده في الحياة المهنية والأسرية وعند تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات ، خاصة في المرحلة الثانوية عند الطلبة المقبلين على امتحان شهادة التعليم الثانوى (البكالوريا) ، نجد عند هذه الفئة من الطلبة ظاهرة قلق الامتحان بارزة ومنتشرة بكثرة .

وتظهر أهمية قلق الامتحان من أهمية المواقف التي يتعرض لها الفرد في المجتمع ، فالالتحاق بالجامعة والحصول على الوظيفة المناسبة والترقي في مجال العمل ، ما هي الا نماذج من المواقف التي قد يمر بها الفرد ، والتي قد لا يحصل عليها إلا بالاختبار ، ولقد وجد " نايزوندر " (Neighwonder 1981) ، إن القلق المصاحب لهذه المواقف ، إنما يعتمد على التحصيل ومفهومه عن ذاته ، ومستواه الاقتصادي والاجتماعي ومقدار ما لديه من دافعية (د.علي محمود علي شعيب ، 1981م ، ص298).

فامتحان البكالوريا يعتبر جسرا للعبور إلى الجامعة ، وعادة ما يصاحب مواسم الامتحان في هذه الشهادة حالة من التوتر والخوف ، أما بالنسبة لمفهوم فاعلية الذات ، فيرى " باندورا " أنه من المفاهيم التي تحتل مركزا رئيسيا في تحديد وتفسير القوى الإنسانية ، حيث تتأثر سلوكيات و تفضي ل الأفراد للطريقة التي يدركون بها فاعليتهم المحتملة في مواجهة ضغوط ومتطلبات البيئة وهو ما أطلق عليه " باندورا " الفعالية المدركة للذات ، فالأشخاص الذين يعتقدون أن لديهم فعالية ذات مرتفعة أكثر إصرارا على مواجهة المعوقات والخبرات المنفرة ، في حين أن الأشخاص الذين يعتقدون أن لديهم فاعلية ذات منخفضة يميلون لأن يرو مشاكلهم على أنها مخيفة ومفزعة على خلاف ما هي عليه في الواقع(د. محمد السيد عبد الرحمان، 1998م ، ص632)

وللتعرف على طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان وفاعلية الذات لدى الطلبة الراسبين المقبلين على شهادة التعليم الثانوي (البكالوريا) ، جاءت هذه الدراسة مشتملة على الجوانب التالية :

أولا : الجانب النظري

1. **الإطار العام للدراسة** : ويتضمن ، الإشكالية وفرضياتها ، أهمية الدراسة أهدافها ، وتحديد مفاهيمها وذكر بعض فصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستنا.

2. **فصل قلق الامتحان** : عرض من خلاله ، القلق مفهومه نظرياته أسبابه وقلق الامتحان كنوع من القلق العام كذالك ذكرنا مفهومة وبعض النظريات المفسرة له ، مكوناته وتصنيفه ،كذلك أعراضه والعوامل المؤثرة عليه .
3. **فصل فاعلية الذات** : عرضت من خلاله وفق العناصر التالية ، مفهوم فاعلية الذات ، مفهوم فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها ، فاعلية الذات"لباندورا " في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية ، توقعات فاعلية الذات ومصادرها حسب "باندورا " ،كذلك أنواع فاعلية الذات ومظاهرها .
4. **فصل الرسوب في التعليم الثانوي** : عرض من خلاله مفهوم التعليم الثانوي ، نشأته ، شهادة التعليم الثانوي ، كذلك الرسوب المدرسي مفهومه العوامل الدية اليه ،آثاره وبعض النظريات المفسرة له.

ثانيا : الجانب التطبيقي

1. **فصل الإجراءات المنهجية للدراسة** : في هذا الفصل بينا المنهج المتبع ، كذالك مجتمع البحث والعينة ، حدودها ، الأدوات المستخدمة ، كذلك الأساليب الإحصائية المعتمدة .
2. **فصل عرض ومناقشة النتائج** : ويتضمن عرض نتائج الدراسة ، فرضيات الدراسة ومناقشتها

وكل هذا سيتم التطرق إليه بالتفصيل في دراستنا .